



*** Corresponding Author**

Mariam Abdalqader Salih
Hussein Dubai Hassan
University of
Baghdad/College of
Information/Department of
Radio and Television

Email:

mariam.abd2302m
@comc.uobaghdad.edu.iq
drhussaindobay@
comc.uobaghdad.edu.iq
uobaghdad.edu.iq

Keywords: Corruption
issues, Video clips, Satirical
programs, TikTok, Youth

Article history:

Received: 2025-05-05

Accepted: 2025-05-16

Available online: 2025-08-01



Corruption Issues in Video Clips of Satirical TV Shows on TikTok

ABSTRACT

The research problem lies in the ambiguity surrounding corruption issues in video clips of satirical TV programs on TikTok. Therefore, the research aims to identify corruption issues in video clips of satirical TV programs on TikTok.

The study relied on a field study approach among a young audience, and reached a set of results, the most important of which are the following:

1- The results of the study indicated that the satirical TV programs that address corruption issues in their clips and whose content is followed on TikTok are mostly in favor of the program "Al-Bashir Show," which represents the highest percentage, followed by those who answered "Red Cat," then those who answered "Watermelon State," then those who answered "Sour Sweet," then "With Different Opinions," and finally those who answered "Other Not Mentioned: All of What" (Previously).

2-As revealed by the study sample's responses based on the description of satirical TV program clips as a source of information on corruption and topics of interest to youth, the majority of the study sample identified them as a "secondary source of information," which is the highest percentage, followed by those who responded as "a source for comparison of some information," then "a primary source of information," and finally, "a weak source of information."

موضوعات الفساد في المقاطع المرئية للبرامج

التلفزيونية الساخرة في تطبيق (تيك توك)

الباحثة مريم عبد القادر صالح/ جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الإذاعة والتلفزيون

أ.د. حسين دبي حسان / جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الإذاعة والتلفزيون

المُستخلص

تكمن مشكلة البحث في (الغموض الذي يحيط قضايا الفساد في المقاطع الفيديوية التي تستقطع من البرامج الساخرة المعروضة على القنوات المتلفزة ويتم نشرها لاحقاً عبر منصات خاصة بالفضائيات والبرامج النشطة على تطبيق (تيك توك)، وبذلك يهدف البحث الى معرفة قضايا الفساد المتداولة عبر تلك الفيديوهات.

اعتمدت الدراسة على منهج (الدراسة الميدانية) لفئة الشباب، إذ تم التوصل عبر هذه الدراسة نتائج عدة وهي كالآتي : تشير النتائج التي أظهرتها الدراسة إلى أن نسبة المتابعة الأكبر للمقاطع المقتبسة من البرامج الساخرة التي تتناول القضايا المتعلقة بملفات الفساد وتنتشر عبر (تيك توك) كانت لصالح برنامج (البشير شو) وهي النسبة الأعلى، يليها من أجاب (قط احمر)، ثم من أجاب (ولاية بطيخ)، ومن أجاب (حامض حلو)، ثم (بمختلف الآراء)، وأخيراً من أجاب (أخرى لم تذكر: جميع ما سبق).

كما تبين من خلال الإجابات التي وردت عبر العينة التي أجريت عليها الدراسة تبعاً لوصف المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة كمصدر للمعلومات عن الفساد والموضوعات التي تهم الشباب أن معظم عينة الدراسة (مصدر ثانوي للمعلومات) وهي النسبة الأعلى، يليها من أجاب (مصدر للمقارنة عن بعض المعلومات)، ثم (مصدر رئيس للمعلومات)، وأخيراً (مصدر ضعيف للمعلومات).

الكلمات المفتاحية : قضايا الفساد، المقاطع المرئية، البرامج الساخرة، التيك توك، الشباب

مقدمة:

تُعَدُّ قضايا الفساد في المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة على تطبيق (تيك توك) عاملاً حاسماً في تشكيل الوعي الجماهيري لدى فئة الشباب تجاه قضايا متنوعة، وعلى رأسها قضايا الفساد. وتؤدي هذه البرامج دوراً كبيراً في تنويع اتجاهات الشباب إزاء تلك القضايا، وذلك بحسب مضمون المقاطع، وسياق عرضها، وكيفية تقديمها.

ويهدف هذا البحث إلى التركيز على تأثير المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة على تطبيق (تيك توك) في تشكيل اتجاهات الشباب في مجتمعاتنا المعاصرة، لا سيما في ما يتعلق بقضايا الفساد. فقد برزت هذه البرامج بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وأصبحت تحظى بمتابعة جماهيرية واسعة، خاصة من قبل فئة الشباب، وهم الأكثر استخداماً لهذا التطبيق.

ومع الانتشار الكبير لتطبيق (تيك توك)، أصبح من السهل نشر المقاطع الفيديوية، بما في ذلك المقاطع الموجهة بشكل مباشر إلى فئة الشباب، التي تتناول قضايا مختلفة، أبرزها ملفات الفساد. ومن هنا، نلقت إلى أهمية دراسة المحتوى الساخر لهذه البرامج، وفهم مدى تأثيره في وعي الشباب، وفي تشكيل مواقفهم واتجاهاتهم تجاه قضايا المجتمع والناس بمختلف أنواعها وأشكالها.

المبحث الأول / الإطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث

تدور مشكلة الدراسة حول (الغموض الذي يحيط قضايا الفساد في المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة في تطبيق تيك توك)، حتى باتت قضية مجتمعية صعبة التعقيد، تعود بالدرجة الأساس الى تراجع منظومة القيم السياسية في الخطاب الإعلامي، إلا أن الحل الإعلامي اسهم بشكل او بآخر في تقزيم هذه الظاهرة عن طريق الإهمال تارة في تناول ونشر الموضوعات الخاصة بالخطاب الإعلامي والتركيز تارة أخرى، وتتمحور المشكلة في تساؤل أساسي مفاده: ما انعكاس المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة في تطبيق تيك توك على اتجاهات الشباب إزاء الفساد؟ وتنبتق منها التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما أهم أنماط وشدة متابعة الشباب للمقاطع المرئية في تطبيق (تيك توك) للبرامج التلفزيونية الساخرة إزاء الفساد ؟
2. ما أبرز أسباب اعتماد الشباب على المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة في تطبيق تيك توك ؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث القيمة العلمية للظاهرة التي تتم دراستها، والنتائج المتحققة التي تساهم في إثراء المعرفة وتطوير الفهم في هذا المجال، ويمكن الاستفادة منها ومما تخرج به من بيانات يمكن الاستناد عليها؛ إذ تأتي الأهمية من الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهي تطبيقات الإعلام الجديد (تيك توك) الذي أصبح محط اهتمام من قبل الباحثين في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري.

ثالثاً: اهداف البحث

- 1- إزاحة الستار عن أبرز المواضيع التي تستهوي الشباب في المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة في (تيك توك) إزاء الفساد وتثير اهتمامهم في المتابعة.
- 2- معرفة أبرز المعلومات التي تطرحها المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة عبر تطبيق (تيك توك) وتضعها ضمن أولويات واهتمامات الشباب عن قضايا وموضوعات الفساد.

رابعاً: منهج البحث ونوعه:

منهج البحث: ينتمي البحث الى البحوث الوصفية واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي باعتباره الأنسب لهذه الدراسات في علوم الإعلام والاتصال، وما يميزه أنه يعد الأسلوب الخيار الأنجع لجمع المعلومات والبيانات من مصادرها الأولية، وعرضها بصورة يمكن الإفادة منها على صعيد بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة وتساؤلاتها.

خامساً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في جمهور مدينة بغداد (المركز) الذي شمل كل الشرائح والفئات ومستويات مختلفة من الشباب (الذكور والإناث) وتم اعتمادها واختيارها على وفق إحصائيات معتمدة من وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء، إذ بلغ عدد سكان مدينة بغداد المركز (8,141,000) نسمة لعام 2024 وشملت عينة البحث (400) مبحوث ومبحوثة من جمهور الشباب الذين يستخدمون المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة في تطبيق تيك توك، وإعتمدت الباحثة على العينة العشوائية للوصول إلى أفراد العينة المُستهدفة.

سادساً: حدود ومجالات البحث:

أ-المجال الزمني: حددت الباحثة المدة من (2025/1/1) الى (2025/3/31) مجالا زمنيا؛ إذ قامت الباحثة بإعداد الاستمارة بصيغتها النهائية. وعرضها على الخبراء بغية تحكيمها وبيان مدى صلاحيتها ومن ثم تعديلها وتوزيعها على الجمهور المستهدف، ومن ثم تفريغ البيانات في جداول خاصة عمليات الإحصاء عليها.

ب-المجال المكاني: الذي يتمثل بالرقعة الجغرافية لموقع البحث من أجل توزيع استمارة الاستبانة على الجمهور في مدينة بغداد وتحدد المجال المكاني في أفضية بغداد المركز في (الرصافة، مدينة الصدر الأولى والثانية والكرخ)

سابعاً: أدوات البحث**1- الاستبانة:**

تُعدّ الاستبانة من أبرز أدوات جمع البيانات، إذ تُستخدم للحصول على معلومات من عيّنة من أفراد مجتمع الدراسة، من خلال طرح مجموعة أسئلة مُعدّة سلفاً، بهدف الكشف عن حقائق محددة أو استجلاء آراء المبحوثين واتجاهاتهم ودوافعهم تجاه موضوع محدد.

2- المقياس:

يُستخدم المقياس بوصفه وسيلة لتمثيل الظواهر والمشكلات البحثية، من خلال التعبير عنها بالأرقام أو المؤشرات الكمية، بما يُسهّم في تحويلها من إطارها التجريدي إلى صورة قابلة للتحليل والاستدلال العلمي. وتم استخدام المقياس الثلاثي في هذا البحث ولذلك لملاءمته لمضمون البحث.

ثامناً: المفاهيم والمصطلحات (الاجرائية)

أ- البرامج الساخرة: هي البرامج التي تتناول أنماطاً ومواقف سياسية واجتماعية بشكل نقدي ساخر يحمل الطابع الكوميدي تهدف هذه البرامج إلى التركيز على الموضوعات المتنوعة بأسلوب غير تقليدي، من خلال المبالغة أو التهكم أو المحاكاة الساخرة، مما يجعلها أكثر جذباً للجمهور، وخاصة فئة الشباب.

ب- التيك توك : منصة من منصات التواصل الاجتماعي التي تتيح للشباب إمكانية التعبير عن رغباتهم وافكارهم وإشباع ما يحتاجون إليه وذلك عبر التواصل مع جمهور من مختلف أنحاء العالم، فهو يوفر خاصية الدردشة والمشاركة والإشارة والنشر، كما يمكن المستخدم من فتح حساب وتحكم بالخصوصية.

ت- الشباب: يقصد بهم في هذا البحث الشباب في محافظة بغداد من الذكور والإناث التي تتراوح أعمارهم بين (من 18 -24 فما فوق).

المبحث الثاني / الإطار النظري**قضايا الفساد في المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة**

عُرفت البرامج التلفزيونية الساخرة بأنها: "البرامج التي تتناول أنماطاً ومواقف سياسية واجتماعية بشكل نقدي ساخر يحمل الطابع الكوميدي الراقي مع الابتعاد عن الابتذال والاحتفاظ بالعرض الجاد والموضوعية وعن طريقها يقوم مقدم البرنامج بتعرية الحقائق وتسليط الضوء عليها بطريقة بسيطة محببة وقريبة للنفس من أجل إيصال المعلومات في أقل وقت للجمهور" (الطوخي، المر، و عبد الواحد، 2014، صفحة 229). فالعمل الاخباري داخل المحطات التلفزيونية الفضائية يقوم على أساس تقديم تغطيات هدفها الأساسي هو إحاطة الناس بالأحداث الدائرة من حولهم وعرض المواقف والآراء التحليلية عن محتوى التغطيات. (خزعل، 2015، صفحة 9)

أطلق على هذا النوع من البرامج، بالبرامج التلفزيونية الساخرة؛ لأنها تقوم على استخدام الوسائل المتوفرة في البرامج التلفزيونية، فقرة مقال ساخر عبر التلفاز لا يعني ذلك أنه تحول من مقال مكتوب إلى متلفز لمجرد بثه عبر التلفاز، إذ لا بد من أن يكتب السيناريو الساخر على وفق خصائص الإعلام التلفزيوني حتى يُقال إنه برنامج تلفزيوني، أما وصفه بالساخر فلا بد من أن يحقق شروط الإعلام الساخر من الناحية المهنية والأخلاقية؛ إذ تعاني الكتابة الساخرة سواء الصحفية أو التلفزيونية من إشكالية كبيرة تتركز حول عدم معرفة ماهيتها والفهم القاصر والخطأ لدى الكثيرين ممن يتصورون بأن دورها يقتصر على الإضحاك لا غير، وعدّها كالنكتة الشفوية، وهذا أدى إلى عدم الإيمان بدور البرامج الساخرة وقدرتها على التأثير، فليس كل ما يُقال عنه ساخر هو فعلاً ساخر. (أم كلثوم، 2015، صفحة 84). كما أن عملية التأثير الإعلامي effect media بالأصل ذات بعد اجتماعي ونفسي؛ إذ أنها تخضع لعلاقات عدى وعناصر مختلفة. (القيم ومهدي، 2010، صفحة 11)

وبذلك فإن الخطاب الإعلامي الساخر يقوم بمعالجة الأحداث والوقائع بحرية تعبير مكفولة نوعاً ما في إطار سياق أخلاقي وقيم وأعراف معروفة للجميع، ومعالجة القضايا بحرية ومسؤولية اجتماعية تسعى لخدمة المصلحة العامة للشعب من خلال إشباع حاجته لمعرفة الحقائق من خلال استفادة المتلقي الذي يسعى أن تكون هذه المضامين الإعلامية الساخرة، تعبر عن واقعه وتهتم بكل ما يدور من حوله ونشر الثقافة داخل المجتمع تحت انضباط قيمي في معالجها وحماية الذوق العام والالتزام بالواجب الأخلاقي، وترقية المجتمع من خلال رسالة ساخرة أخلاقية تستخدم النقد البناء لا يتضمن هداماً للآخر ولا تتجاوز الخطوط الحمراء، تكون القيمة محركاً أساسياً فيها والمسؤولية الأخلاقية في طريقة النقد. إذ يميل الجمهور إلى مشاهدة البرامج التي تناقش الأوضاع السياسية والاجتماعية بشكل كوميدي ساخر كنوع من الترفيه، والتعرف على كل ما يحدث في المجتمع.

فضلاً عن ذلك فإن البرامج الساخرة التي تعرض على التلفاز لديها مكانة خاصة إذا ما قورنت بالمواد البرمجية الأخرى المقدمة من قبل القنوات التلفزيونية، علاوة على ذلك فإن هناك جماهيرية جارفة للبرامج الساخرة نظراً؛ لأنها تحتوي على مضامين تثير الضحك والنقد في الوقت نفسه، فهذا النوع من البرامج ينطوي على تصورات وأفكار وقيم وأنماط سلوك قد تكون متعارضة مع التوجهات السلطوية، ومن جانب آخر فإنها لديها القدرة الفائقة على التأثير في الجمهور لامتلاكها أدوات إبهار وعناصر جذب للمتلقي الذي يشعر بأن هذا النوع من البرامج يلامس همومه ويدخل في صلب مشكلاته وأحياناً يستعرض الحلول. (الداوودي، 2020، صفحة 583)

ولا نستطيع أن نقول إن هذه قيود ولكن تحفظات في كل الديمقراطيات، فهناك أمور المساس بما يعتبر مساساً بمشاعر الآخرين ومعتقداتهم. وفي الأخير نستنتج أن الخطاب الإعلامي الساخر يركز بشكل كبير على إثارة المشاهد من خلال الانتقاء المقصود في تبيان مظاهر المضمون الذي يحظى بالاهتمام من وجهة نظر القائمين على المضامين الإعلامية الساخرة، التي تعمل على نقد الوضع المتردي ومشاكسة السلطة في تحكيم أدائها ونقده بشكل لاذع، حيث تتمثل وظيفة هذا الخطاب في إمطة اللثام عن مختلف مظاهر الفساد (امال و يوسف، 2018، صفحة 235)، يمثل الفساد خطراً واسعاً على استقرار المجتمعات وأمنها، كما أنه يعمل على تقويض مؤسساتها الاقتصادية وأنظمتها المالية، وبُنيّتها السياسية، لأنه يُعَدُّ من صور الجريمة والكسب غير المشروع. ويُعد الفساد قضيةً محليةً ودوليةً تمسُّ جميع المجتمعات على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية، وينعكس سلباً على حياة المواطن، وعلى القيم الأخلاقية، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون.

أولاً: مفهوم الفساد

تتعدد تعريفات الفساد بتعدد أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية والقانونية. إلا أن هناك اتفاقاً أو قبولاً دولياً لبعض تعريفات الفساد من مثل تعريف البنك الدولي، الذي يعرف الفساد بأنه: "إساءة استغلال الوظيفة العامة لتحقيق مصلحة خاصة. ولا يشترط بالضرورة أن تكون إساءة استخدام السلطة من أجل تحقيق مصلحة خاصة بالفرد نفسه فقط، ففي كثير من حالات الفساد، يمكن أن تكون من أجل حزبه، أو أصدقائه، أو أفراد أسرته، أو الطبقة التي ينتمي إليها.. وأيضاً لا يشترط أن تقتصر ممارسات الفساد على التريب أو دفع الرشاي، إذ تمتد لتشمل استغلال السلطة لتحقيق مصالح

مادية مثل : غسيل الأموال، أو غير مادية كالأوساطة، بل إن الإهمال وعدم المبالاة وعدم إنجاز الفرد لواجبات وظيفته، يعد نوعاً من أنواع الفساد الذي يترتب عليه الإضرار بالصالح العام. (الجوهري ، 2018، الصفحات 239-240)

وينظر هذا التعريف إلى الفساد من منظار ضيق؛ إذ إنه يتناول الفساد بشكل أحادي الجانب، ويهمل الجوانب الأخرى على الصعيد المادي والاقتصادي والإنساني. فهو موجود منذ النشأة الأولى للمجتمعات سواء كان بشكل منظم أو غير منظم، إذ يبحث الشخص الفاسد عن المال ويفضل كسب الثروات بطرق غير مشروعة، أما على الصعيد الاقتصادي فالفساد يسعى لتعويض العوز المادي الذي يعانيه بطرق غير مشروعة، ووغالباً ما يتسم ذلك بالسرية.

(الفتلي ، 2009، صفحة 8)

يعني الفساد اصطلاحاً: "هو عدم المشروعية أو الخروج على القانون أو خرقه، لتحقيق كسب خاص مادي أو معنوي على حساب الآخرين أي إساءة استعمال السلطة العامة من أجل الكسب المادي" (الامنية ، 2003، صفحة 421)

فعل غير قانوني أو صور من الأفعال غير القانونية التي ترتكب بأساليب غير مادية تتسم بالسرية والخداع القانوني والاجتماعي للحصول على أموال أو ممتلكات أو منافع شخصية .

(سفيان ، 2012)

ويُعرف الفساد أيضاً بأنه نشاط مشبوه يجري في جهاز إداري حكومي معين، يؤدي لانحراف الجهاز عن أهدافه الرسمية لصالح أهداف خاصة سواء أكانت بصيغة متجددة ومستمرة أم لا أم كان بأسلوب فردي أو جماعي. (الجواري ، 2015، صفحة 35)

فالفساد هو سلوك منحرف وغير مشروع يمارسه الفرد أو الجماعة أو السلطة المالية، وحينما يشيع مثل هذا السلوك أو الممارسة فإنه يتحول إلى ظاهرة أو سمة تميز المجتمع، فبذلك يكون قد شكل انهياراً في منظومة البلد. (الحيدري ، 2009، صفحة 16)

تعرف منظمة الشفافية الدولية الفساد على أنه سوء استعمال الوظيفة في القطاع العام لتحقيق مكاسب شخصية " ولا تميز المنظمة بين نوع الفساد وحجمه إنما ترى أن عمليات الفساد تؤدي إلى فقدان البلدان طاقتها وتمثل عائقاً في طريق التنمية المستدامة.

(عجينة ، 2015، الصفحات 23-24)

ويعد الفساد واحدة من أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات على مر العصور، وإن كانت تختلف هذه المشكلات في حدتها ومسمياتها من آن لآخر ومن مجتمع لآخر، وقد زادت حدة هذه المشكلة بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة، وعانت منها بشدة المجتمعات كلها و على وجه الخصوص النامية منها، نظراً لعدم قدرة انظمتها سواء أكانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية على استيعابها واستيعاب آثارها المدمرة. (عزت ، 2010، صفحة 2)

فالفساد جريمة مبنية على التفكير والحساب والتخطيط وليس على العاطفة فحسب، فهو من الجرائم التي تزيد من التراكمات المادية والمعنوية غير الشرعية والتي تؤثر في بنية المجتمع واقتصاده وإن كل مخالفة واستهتار بالقيم والتقاليد في المجتمع تعد فساداً، وقد يكون هذا نتيجة للضعف السياسي ، أو القانوني ، أو الاجتماعي، أو خلافاً في النظام الاقتصادي .

(الزبيدي، 2017، صفحة 25)

وفي ضوء ذلك يتضح ان الفساد هو الانحراف عن المعايير أو الممارسات البيروقراطية الحديثة وهو سرقة الموارد العامة من قبل موظفي الخدمة المدنية، والضرائب غير القانونية من النشاط الاقتصادي والمحسوبية بما في ذلك الاقارب والاصدقاء، والمعارف الاخرى في توزيع السلع والخدمات، والعمالة في القطاع العام واختلاس الأموال العامة من حيث إساءة المناصب العامة وزيادة الدخل خارج نطاق القانون. (علي، 2016، الصفحات 16-17)

عند مواكبة أشكال الفساد للتعرف عليها، تظهر لنا اختلافات جوهرية تتمايز بين جهة وأخرى من خلال الممارسة أو المصالح التي تسعى إلى تحقيقها، فالفساد يمكن أن يمارسه فرداً أو جماعة أو مؤسسة خاصة أو مؤسسة رسمية أو أهلية، ويهدف إلى تحقيق منفعة مادية أو مكاسب سياسية أو مكاسب اجتماعية، وأحياناً تكون الفساد فردياً وفي إطار الفرد بمبادرة شخصية من دون تنسيق مع أفراد آخرين أو تمارس مجموعة بشكل منظم ومنسق. (الخالدي، 2011، صفحة 338)

إن للإعلام دوراً مهماً عن طريق انتقاد الحكومة من دون خوف من ردود الفعل، لذلك فإن وجود إعلام حر يبني حافزاً لمحاربة الفساد وذلك من خلال توضيح للحكومة بما يفكر به الناس وبالمصاعب التي يواجهها أفراد الشعب في تعاملهم مع الفئات الفاسدة والمرتشية. (كاظم، 2025، صفحة 442)

المبحث الثالث / الإطار الميداني

المعلومات الديموغرافية لعينة البحث

ان عينة الدراسة تبعاً للجنس كان عدد الذكور من عينة الدراسة (227) مفردة بنسبة (56.8%) من إجمالي عينة الدراسة وعدد الإناث من عينة الدراسة (173) مفردة بنسبة (43.3%) من إجمالي عينة الدراسة.

• معلومات تخص الأداء الحكومي وانعكاساتها على شريحة الشباب: جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.37) ووزن نسبي مؤوي (79%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (206) مفردة بنسبة (51.5%) ، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (138) مفردة بنسبة (34.5%) ، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (56) مفردة بنسبة (14%) من العدد الكلي للعينة ، وكانت قيمة كا2 (84.62) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات المبحوثين.

• معلومات تخص انعكاس الفساد على المجتمع: جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.41) ووزن نسبي مؤوي (80.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (219) مفردة بنسبة (54.8%) من العدد الكلي للمبحوثين ، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (125) مفردة بنسبة (31.3%) ، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (56) مفردة بنسبة (14%) ، وكانت قيمة كا2 (100.42) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين الاجابات.

• معلومات ومعارف تخص تأثيرات وانعكاسات البطالة وتوقف التعيينات لاسيما شريحة الشباب: جاءت في التسلسل الثامن بمتوسط حسابي (2.21) ووزن نسبي مؤوي (73.67%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (144) مفردة بنسبة (36%) من العدد الكلي للعينة ، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (198) مفردة بنسبة (49.5%) من مجموع العينة، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (58)

مفردة بنسبة (14.5%)، وكانت قيمة كا2 (74.78) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

• **معلومات تخص تأثيرات ارتفاع أسعار صرف الدولار والجهات التي تقف خلفه وما يرافقه من تأثيرات سلبية على**

الشباب: جاءت في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (2.14) ووزن نسبي مئوي (71.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (137) مفردة بنسبة (34.3%) ، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (182) مفردة بنسبة (45.5%) ، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (81) مفردة بنسبة (20.3%) ، وكانت قيمة كا2 (38.41) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

• **موضوعات ومعلومات تخص انتقادات أداء الحكومات السابقة:** حصلت على المرتبة الحادي عشر بمتوسط حسابي

(2.06) ووزن نسبي مئوي (68.67%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (127) مفردة بنسبة (31.8%)، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (172) مفردة بنسبة (43%) ، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (101) مفردة بنسبة (25.3%)، وكانت قيمة كا2 (19.36) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

• **معلومات تخص غسل الأموال في العراق:** جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (2.08) ووزن نسبي مئوي

(69.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (135) مفردة بنسبة (33.8%) من المبحوثين، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (160) مفردة بنسبة (40%) ، وأخيراً من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (105) مفردة بنسبة (26.3%) من العينة، وكانت قيمة كا2 (11.38) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

• **معلومات تتناول حالات الفقر المستشري في طبقات المجتمع بسبب الفساد:** جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط

حسابي (2.35) ووزن نسبي مئوي (78.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (186) مفردة بنسبة (46.5%) من عدد المبحوثين، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (168) مفردة بنسبة (42%)، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (46) مفردة بنسبة (11.5%) من حاصل عدد العينة، وكانت قيمة كا2 (87.02) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

• **معلومات تخص التجاوز على القيم والعادات والأعراف المجتمعية:** جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.5)

ووزن نسبي مئوي (83.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (231) مفردة بنسبة (57.8%) من عدد العينة ، فيما أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (138) مفردة بنسبة (34.5%)

، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (31) مفردة بنسبة (7.8%) ، وكانت قيمة كا (150.25) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

- **معلومات تخص ارتفاع اسعار العقارات والجهات والأسباب التي تقف وراءها:** حصلت على الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.22) ووزن نسبي مئوي (74%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (165) مفردة بنسبة (41.3%) من العينة، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (158) مفردة بنسبة (39.5%) من حاصل العينة، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (77) مفردة بنسبة (19.3%) من العدد الكلي للعينة، وكانت قيمة كا (35.89) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

- **معلومات ومعارف تخص تنامي ظاهرة النوادي الليلية وانعكاساتها على الشباب:** ادرجت في التسلسل الثاني عشر بمتوسط حسابي (2.02) ووزن نسبي مئوي (67.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (113) مفردة بنسبة (28.2%) من حاصل عدد العينة، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (182) مفردة بنسبة (45.5%) من حاصل عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (105) مفردة بنسبة (26.3%)، وكانت قيمة كا (26.89) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

- **معلومات عن أسباب ارتفاع تعاطي المخدرات والجهات والدول التي تعمل على نشرها داخل العراق:** جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.34) ووزن نسبي مئوي (78%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (206) مفردة بنسبة (51.5%) من عدد المبحوثين، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (126) مفردة بنسبة (31.5%) من عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (68) مفردة بنسبة (17%) من المبحوثين، وكانت قيمة كا (72.02) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

- **معلومات تخص حجم الفساد والجهات المسؤولة عنه:** جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.44) ووزن نسبي مئوي (81.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (222) مفردة بنسبة (55.5%)، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (133) مفردة بنسبة (33.3%)، و عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (45) مفردة بنسبة (11.3%) ، وكانت قيمة كا (117.49) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

- **إجمالي المقياس:** وافقت عينة البحث على إجمالي المقياس بوزن نسبي مئوي (75.33%)، فقد كان الوسط الحسابي (2.26) والانحراف المعياري (0.42)، وكانت قيمة كا (384.08) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من

(0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات المبحوثين.

جدول (1) يوضح أبرز المعلومات التي تطرحها المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة عبر تطبيق (تيك توك) ووضعها ضمن أولويات واهتمامات الجمهور

الترتيب	كا ²	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أضعها مطلقاً		أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً		أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً		العبارات
					%	العدد	%	العدد	%	العدد	
4	84.62	79	0.718	2.37	14	56	34.5	138	51.5	206	معلومات تخص الأداء الحكومي وانعكاساتها على شريحة الشباب
3	100.42	80.33	0.723	2.41	14	56	31.3	125	54.8	219	معلومات تخص انعكاس الفساد على المجتمع
8	74.78	73.67	0.678	2.21	14.5	58	49.5	198	36	144	معلومات ومعارف تخص تأثيرات وانعكاسات البطالة وتوقف التعيينات لاسيما شريحة الشباب
9	38.41	71.33	0.726	2.14	20.3	81	45.5	182	34.3	137	معلومات تخص تأثيرات ارتفاع اسعار صرف الدولار والجهات التي تقف خلفه وما يرافقه من تأثيرات سلبية على الشباب
11	19.36	68.67	0.753	2.06	25.3	101	43	172	31.8	127	موضوعات ومعلومات تخص انتقادات أداء الحكومات السابقة

الترتيب	كا ²	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أضعها مطلقاً		أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً		أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً		العبارات
					%	العدد	%	العدد	%	العدد	
10	11.38	69.33	0.772	2.08	26.3	105	40	160	33.8	135	معلومات تخص غسيل الأموال في العراق
5	87.02	78.33	0.677	2.35	11.5	46	42	168	46.5	186	معلومات تتناول حالات الفقر المستشري في طبقات المجتمع بسبب الفساد
1	150.25	83.33	0.637	2.5	7.8	31	34.5	138	57.8	231	معلومات تخص التجاوز على القيم والعادات والاعراف المجتمعية
7	35.89	74	0.747	2.22	19.3	77	39.5	158	41.3	165	معلومات تخص ارتفاع اسعار العقارات والجهات والأسباب التي تقف وراءها
12	26.89	67.33	0.739	2.02	26.3	105	45.5	182	28.2	113	معلومات ومعارف تخص تنامي ظاهرة النوادي الليلية وانعكاساتها على الشباب
6	72.02	78	0.753	2.34	17	68	31.5	126	51.5	206	معلومات عن أسباب ارتفاع تعاطي المخدرات والجهات والدول التي تعمل على نشرها داخل العراق
2	117.49	81.33	0.688	2.44	11.3	45	33.3	133	55.5	222	معلومات تخص حجم الفساد والجهات المسؤولة عنه

الترتيب	كا ²	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أضعها مطلقاً		أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً		أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً		العبارات
					العدد	%	العدد	%	العدد	%	
	384.08	75.33	0.42	2.26	أبرز المعلومات التي تقدمها المقاطع المرئية للبرامج التلفزيونية الساخرة عبر تطبيق (تيك توك)						

❖ نتائج البحث

- **معلومات تخص التجاوز على القيم والعادات والاعراف المجتمعية:** جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.5) ووزن نسبي مئوي (83.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (231) مفردة بنسبة (57.8%) من عينة البحث، بينما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (138) مفردة بنسبة (34.5%)، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (31) مفردة بنسبة (7.8%)، وكانت قيمة كا² (150.25) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين العينة.
- **معلومات تخص حجم الفساد والجهات المسؤولة عليه:** ادرجت في التسلسل الثاني بمتوسط حسابي (2.44) ووزن نسبي مئوي (81.33%)، وكان من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي كثيراً) عدد (222) مفردة بنسبة (55.5%)، فيما من أجاب (أضعها ضمن أولوياتي واهتماماتي قليلاً) عدد (133) مفردة بنسبة (33.3%) من عدد عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب (لا أضعها مطلقاً) عدد (45) مفردة بنسبة (11.3%)، وكانت قيمة كا² (117.49) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

المصادر والمراجع

1-ابراهيم بدر شهاب الخالدي . (2011). معجم لسان العرب . عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع .

2-اكاديمية نايف للعلوم الامنية . (2003). أبحاث المؤتمر العربي الدولي لمكافحة الفساد. الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

3-اماني عبدالهادي الجوهري . (2018). ادبيات الشفافية والفساد ودورها في مكافحة الفساد في مصر. القاهرة : دراسة .

4-ايتار عبود كاظم الفلتي . (2009). الفساد الإداري والمالي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية في بلدان مختارة. بغداد: رسالة ماجستير .

5-ايمان محمود عجينة . (2015). دور إصلاح الإعلام اللبناني الوظائف والمقومات لمكافحة الفساد . بيروت : دار النهار للنشر والتوزيع .

- 6-بودراف أم كلثوم. (2015). دور البرامج التلفزيونية السياسية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري "دراسة ميدانية لعينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 7-جمال ابراهيم الحيدري . (2009). الفساد الاداري وابعاده القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .
- 8-سنيها محمد الداوودي. (2020). تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم الاجتماعية والسياسية. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية مجلة فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب جامعة واسط.
- 9-سيد عزت . (2010). مكافحة الفساد - قراءة في بعض الأحكام . القاهرة : مركز العقد الاجتماعي .
- 10-عامر امال، و أمير يوسفى. (مارس، 2018). الخطاب الإعلامي الساخر . مجلة افاق للعلوم.
- 11-عبد النبي خزعل. (2015). المراسلون والمعايير المهنية في التغطيات الإخبارية. الباحث الإعلامي، 7 (30)، 9-40.
<https://doi.org/10.33282/abaa.v7i30.174>
- 12-عربي عبد العزيز الطوخي، عابدة محمد عوض المر، و أحمد حمدي راشد عبد الواحد. (يوليو، 2014). الموضوعات السياسية كما تعكسها البرامج التلفزيونية الساخرة في القنوات الفضائية "دراسة تحليلية". مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة.
- 13-فتحي الجواري . (2015). نظمة الجريمة عبر الوطنية . بغداد: مجلة التشريع والقضاء.
- 14-كامل حسون القيم، و عادل خليل مهدي. (2010). دور الإعلام في تشكيل رأي عام ايجابي نحو المشاركة الانتخابية في العراق. الباحث الإعلامي، 2 (9-10)، 11-26. تم الاسترداد من
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/02/10/9ae8ee1077b20333513e434cd83387e9.pdf>
- 15-مجاهع محمد علي. (2016). لتلفزيون و الفساد، دور التلفزيون في مكافحة الفساد . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .
- 16-محمد ابراهيم عبدالله الزبيدي. (2017). الفساد الاداري واستراتيجية مكافحة الفساد الإعلامي . عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع .
- 17-نقمازي سفيان . (2012). الاطار التنظيمي للفساد الاداري والمالي . الجزائر .